فلا تحبس اخي الكا   س فاني غير حباس

فكان ما نسي من معارضتهما اكثر مما حفظ الا انه انصرف العباس وبقي ابو نواس فسئل عن العتابي والعباس فقال العتابي يتكلف والعباس يتدفق طبعا وكلام هذا اسهل عذب وكلام ذاك متعقد كز ولشعر هذا ماء ورقة وحلاوه وفي شعر ذاك قساوة وفظاظه وخرج ابو نواس يوما مع واليه بن الحباب من الكوفه يريدان الحيرة وهما يمشيان وارجلهما تغرق في الرمل وقد جاعا فقال ابو نواس

يا ليت فيما بيننا ستة   ارغفة ما بينها وزه

فقال واليه

~~من وارض الصين نؤتى بها   مشوية تتبعها~~

من وارض الصين نؤتى بها   مشوية تتبعها دزه

فقال ابو نواس

جوذابة ناخذ من بعدها   خمسا من الحيرية المزه

فقال واليه

يديرها ساق وقد شابها   من ماء مزن جوف قاقزه

فقال ابو نواس

معنا جوار كالمهارى بها   نظم جمان مع نفا بزه

فقال واليه

وكلمنا للبيض يهوى كما   كثير كان هو عزه

فقال ابو نواس

طال لنا العيش ولكننا   ارجلنا في الرمل مرزه

فقال واليه

مع عرق منسكب جائل   يجري من النحر الى الحزه

ثم دخلا الحيره واجتمع ابو نواس يوما مع محمد بن رياح في مجلس بعض البرامكة فوقع بينهما تشاجر وتجاذب فقال فيه محمد بن رياح

شكا ما باسته حسن الينا   من الداء المبرح بالفقاح
فاهونا بفقحته وقمنا   الى خود خد تجة رداح
واهدينا الى است ابي نواس   لكي يرضى ايور بني رياح
ايور خلفها ابدا ايور   تمج على الخصا لبن اللقاح
فاولمنا بفقحته وقمنا   كافعال الكباش الى النطاح
فيا ابن ضعيفة الطلفين قف لي   فما في سب مثلك من جناح
اما وتفضل الفضل بن يحيى   فليس له نظير في السماح
لقد ولدتك زانية بريب   اتت بك يا موضع من سفاح
ويروى بجلدة بخزي وافتضاح
من المتولجات على الندامى   فلا تكثر على من الصياح
فلو ابصرت يا حلقي ايري   وقد قام القمد الى الصباح
اذا العلمت ان الامر جد   يجل عن التعبث والمزاح

فقال ابو نواس مجيبا له

تعزى قلبه عن ذكر راح   فكيف عزاء قلب مستباح
يظل الليل يرقب كل نجم   بواليه يغور الى الصباح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)